# مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين

1 – 3 أبريل 2024

الموقع
سماهيج

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
654

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة
## غير ملائـم

| إنجاز الطلبة الأكاديمي | التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم | التعليم والتعلم والتقويم | القيادة والإدارة والحوكمة |
|---|---|---|---|

### ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الأداء غير الملائم، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتَقَدُّمُهُم فيما يزيد عن ثلثي دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة قلة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وضعف المهارات الأساسية، وقلة الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في بناء الخطط وفق الأولويات، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء تلامس واقعها، وآليات محددة لمتابعة تنفيذها، إضافة إلى الحاجة لمتابعة أثر برامج التمهين المُقَدَّمَةِ للمعلمين، وإتاحة الفرص لتعزيز ثقة الطلاب وأدوارهم القيادية في الدروس والأنشطة اللاصفية، في حين جاء تواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة.

## الجوانب الإيجابية العامة

- تواصل المدرسة المناسب مع أولياء أمور الطلاب.

## التوصيات

- تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطط الإستراتيجية والتنفيذية وفق أولويات العمل، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء تلامس الواقع، وآليات واضحة لمتابعة جودة التنفيذ.
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وإكسابهم المهارات الأساسية، في الدروس والبرامج المدرسية.
- متابعة أثر برامج التمهين في أداء المعلمين؛ بما يضمن تحسين إنتاجيتهم في الدروس.
- تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تركز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
  - إدارة الدروس، واستثمار وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- إتاحة الفرص للطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتَوَلِّيهِم الأدوار القيادية في الدروس، والأنشطة اللاصفية.

## إنجاز الطلبة الأكاديمي

### غير ملائـم

- يحقق الطلاب في العام 2022-2023، نسب نجاح مرتفعة بلغت النسبة النهائية في أغلب المواد الأساسية في الصف السادس الابتدائي والمرحلة الإعدادية؛ باستثناء تحقيقهم نسب نجاح منخفضة في أغلب المواد الأساسية في الصف الثالث الإعدادي، جاء أقلها في الرياضيات بنسبة بلغت 62%. وقد توافقت نسب النجاح مع نسب الإتقان المرتفعة التي يحققها الطلاب في جميع المواد الأساسية في الصف السادس الابتدائي، والتي تراوحت ما بين 80% و99%، جاء أقلها في اللغة الإنجليزية، وأعلاها في الرياضيات؛ فضلًا عن تحقيقهم نسب إتقان مرتفعة في أغلب المواد الأساسية في المرحلة الإعدادية، تراوحت ما بين 66% و91%، جاء أقلها في اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي، وأعلاها في العلوم في الصف الثاني الإعدادي؛ باستثناء تحقيقهم نسب إتقان متدنية في معظم المواد الدراسية في الصف الثالث الإعدادي، بلغ أدناها 22% في اللغة الإنجليزية. وعند تَتَبُّعِ نسب النجاح للأعوام الدراسية من 2020-2021 إلى 2022-2023؛ تَبَيَّنَ استقرارها في المستويات المرتفعة، عدا تراجعها في العام الدراسي 2022-2023 في الصف الثالث الإعدادي. هذا، وقد تأثرت نسب النجاح والإتقان بنتائج التقييمات والاختبارات الداخلية، التي جاءت بصورة غير ملائمة في أغلبها من حيث جودة البناء ودقة التصويب؛ مما انعكس على تضخم نتائج أغلب الطلاب فيها.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أكثر من ثلثي دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية، ويكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة محدودة، فضلًا عن تدني مستوى مهارات التعلم لديهم، خاصة القدرة على التعلم الذاتي، والعمل باستقلالية، وحل المشكلات؛ والتي تأثرت بضعف مهاراتهم السابقة، وسهولة ما يُقَدَّمُ، حيث ظهرت مهارات الطلاب الأساسية بصورة أقل من المتوقع، كما في اللغة العربية عند توظيف اسم الآلة في الإنتاج الكتابي في الصف الثالث الإعدادي، وكتابة رسالة إلكترونية في اللغة الإنجليزية في الصف السادس، وفي العمليات الحسابية والمهارات الجبرية في الرياضيات كضرب وحيدات الحد في الصف الثاني الإعدادي، وفي اكتسابهم المفاهيم والمعارف العلمية في أغلب دروس العلوم، كمهارة التعرف على أجزاء المادة الوراثية (DNA) في الصف الثالث الإعدادي؛ في حين جاء تَقَدُّمُ الطلاب المتفوقين - وهم قلة - بصورة أفضل؛ نتيجة إتاحة الفرص لهم في الدروس، في حين يحقق الطلاب ذوو التحصيل المتدني تقدمًا غير ملائم في معظم الدروس والمهام.

## التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

### غير ملائـم

- يشارك الطلاب في أغلب الدروس بصورة غير ملائمة؛ نظرًا لتدني ثقتهم بأنفسهم، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وقلة تحملهم مسئولية تعلمهم؛ مما انعكس على قلة تَوَلِّيهِم الأدوار القيادية في الحياة المدرسية، إضافة إلى قلة الفرص المتاحة لهم في الدروس وخارجها؛ كتوفير فرص محدودة للطلاب الموهوبين، كما في مسابقة "اليوم العالمي للطفولة - الروبوت التعليمي"؛ فضلًا عن قلة مشاركاتهم في المسابقات الداخلية والخارجية، وندرة تحقيقهم المراكز المتقدمة فيها؛ في حين تُقَدِّمُ المدرسة الرعاية النفسية والمادية المناسبة للطلاب؛ كتهيئتهم عند الانضمام للمدرسة عبر أسبوع التهيئة للصف السادس الابتدائي، وعند انتقالهم للمرحلة التالية من التعليم عبر برنامج "اختياري الواعي ضمان مستقبلي" لطلاب الصف الثالث الإعدادي، وتُقَدِّمُ دعمًا ماديًّا للطلاب المحتاجين بتوفير كوبونات المقصف، والإعفاء من رسوم الرحلات، بالإضافة إلى الرعاية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ كمتابعة حالاتهم المرضية وتخصيص بطاقات صحية لهم، وتهيئة البيئة المدرسية بالمنحدرات للطلاب ذوي الإعاقة، وضَمِّهِم في لجنة "أصدقاء المكتبة"، كما يحظى طلاب التوحد، وطلاب اضطرابات النطق واللغة بدعم متفاوت من خلال إدراجهم في برنامج صعوبات التعلم "فرسان سماهيج"؛ لعدم وجود اختصاصي لهذه الفئة في المدرسة.
- يتمثل أغلب الطلاب قيم المواطنة، والقيم الإسلامية في جوانب عدة بصورة مناسبة؛ كاحترامهم السلام الوطني، وإنصاتهم للقرآن الكريم، ومساهمة بعضهم في الطابور الصباحي، ومشاركتهم في اللجان المدرسية كفرقة الكشافة، إضافة إلى تحلي أغلبهم بالوعي الصحي والبيئي المناسب الذي انعكس على نظافة مظهرهم. وتقوم المدرسة بدراسة بعض الحالات الخاصة ومتابعتها، كما تعمل على تعديل سلوك الطلاب من خلال برنامج "سلوكي مستقبلي"، والذي انعكس بشكل متفاوت على مدى دافعيتهم للتعلم، والتزامهم قواعد السلوك، واحترامهم لمعلميهم، بينما تكررت بعض المخالفات السلوكية كالتأخر عن الحصص الدراسية؛ مما يعكس قلة الانضباط الذاتي لبعضهم.

## التعليم والتعلم والتقويم

### غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم محدودة الفاعلية في أغلب الدروس، لم تُسْهِمْ في دمج الطلاب في عملية التعلم، حيث كان المعلمون فيها محورًا لعملية التعليم والتعلم؛ كالسؤال من أجل التعلم، والعمل الجماعي غير محدد الأدوار، مع تركيزها على الإجراءات دون التحقق من فاعليتها، وقد اتسمت بقلة جاذبيتها وإنتاجيتها؛ نتيجة قلة تحفيز الطلاب، ومحدودية الاستفادة من وقت التعلم، وتفاوت التخطيط لها بالتركيز على الكفايات التعليمية البسيطة التي لا تتحدى قدرات الطلاب، ولا تُنَمِّي مهارات التفكير العليا لديهم؛ مما حَدَّ من اكتسابهم المهارات الأساسية، والكفايات التعليمية المطلوبة. إضافة إلى قلة فاعلية توظيف الموارد التعليمية والتكنولوجية فيها، بخلاف قلة من الدروس التي جاءت بصورة أفضل؛ نتيجة تحفيز الطلاب فيها بأساليب مناسبة كالعبارات التشجيعية، والتصفيق، وتَوَلِّيهِم بعض الأدوار في مساندة زملائهم، وتوظيف إستراتيجيات مناسبة كالمناقشة والحوار، والتفعيل المناسب للموارد التعليمية والتكنولوجية فيها كبرنامج (Quizizz).
- يوظف المعلمون أساليب تقويم محدودة الفاعلية في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ نتيجة التركيز على الأسئلة السهلة ذات الإجابات القصيرة كالاختيار من متعدد، والصح والخطأ، فضلًا عن تفاوت جودة أعداد التقويمات، وقلة تحديها لقدرات الطلاب، ومدى ملاءمة الوقت المخصص لحلها، وتفاوت دقة متابعتها وتصويبها، وعمومية التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ حولها؛ الأمر الذي انعكس على قلة الاستفادة من نتائج التقويمات في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب على اختلاف فئاتهم، وتُقَدِّمُ المدرسة أيضًا بعض برامج الدعم الأكاديمي للطلاب، كما في برنامج دعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني، إلا أن البرنامج جاء موحدًا لجميع الطلاب، مما حَدَّ من فاعليته في تلبية احتياجاتهم الحقيقية، في حين ظهر الدعم الأكاديمي بصورة أفضل في قلة من الدروس المناسبة، وكذلك في الدعم المُقَدَّمِ في برنامج "رواد الغد" لطلاب صعوبات التعلم، و"لغة الضاد" للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

## القيادة والإدارة والحوكمة

### غير ملائـم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها باستخدام آليات عدة؛ كتحليل (SWOT)، وتحليل نتائج الزيارات الصفية، واستبانات الرضا؛ وهي تُعِدُّ خطتها الإستراتيجية، التي تأثرت سلبًا بتقييمها الذاتي الذي لم يلامس واقعها الحقيقي، واتسمت بعمومية الأهداف الخاصة، وعدم مراعاتها خصوصية المراحل والأقسام؛ مما قَلَّلَ من فاعليتها في تحقيق التحسن المنشود في عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي للطلاب. كما تُوَظِّفُ المدرسة مرافقها ومواردها المتاحة في تعلم الطلاب بصورة مناسبة في بعض الدروس، وتحرص على توفير بيئة آمنة لمنتسبيها، بخلاف حاجتها إلى مزيد من الإجراءات في تنظيم انصراف الطلاب.
- تقوم المدرسة بحصر احتياجات معلميها التدريبية، وتلبيتها من خلال ورش عمل، كورشة "إدارة أفضل تعلم أفضل"، وتنظيم الزيارات التبادلية بين معلمي الأقسام؛ إلا أن عدم الدقة في تقييم الزيارات الصفية، وقلة التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ حولها؛ كان لهما انعكاس سلبي على مستوى عمليات التعليم والتعلم في أكثر من ثلثي الدروس، كما تُنَمِّي المدرسة العلاقات الإنسانية، وتحفز منتسبيها من خلال تفويض الصلاحيات، وتقديم بعض البرامج المتنوعة كبرنامج "موظف الشهر"؛ إلا أن ذلك لم يسهم في الارتقاء بأدائهم بصورة كافية.
- تواجه المدرسة تحديات عدة؛ كاكتظاظ بعض الصفوف، وقِدَمِ أجهزة الحاسوب، وتضع حلولًا بديلة للتعامل مع بعضها؛ كتكليف المعلمين ذوي الخبرة بمهام منسقي الأقسام، وإعادة توزيع الطلاب على الفصول للحد من الكثافة الطلابية في بعضها، كما تسعى إلى تشجيع منتسبيها وتحفيزهم لتطبيق ممارسات تربوية فاعلة، ضمن برنامج "قادة فوق العادة".
- تتواصل المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، وتتعاون معهم في بعض أنشطتها؛ كمركز بنك البحرين الوطني الصحي بالدير في تقديم ورشة عمل "حب أسناني" حول صحة الفم والأسنان، وإدارة الدفاع المدني؛ للتدريب على خطة الإخلاء، إضافة إلى تواصلها مع أولياء الأمور في "منصة سماهيج"، ومجلس الآباء، ودمجهم في الفعاليات المدرسية، كالمشاركة في فعالية "بصمة في حب الوطن" ضمن فعاليات اليوم المفتوح؛ إلا أن ذلك لم ينعكس على تعلم الطلاب، وتعزيز خبراتهم الحياتية بصورة كافية.

| الخطوات القادمة | على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أسبوعين من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة. |
|---|---|